

منهج عمر رضي الله عنه في بناء المدن | قصة الخلافة الراشدة

[34]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والأربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية تكلمنا عن موقف من المواقف العجيبة حقيقة في التاريخ الإسلامي او في تاريخ الإنسانية بشكل عام وهو موقف وقف الفتوح الإسلامية - 00:00:00

لأجل الأقلال من الدنيا التي يعني انفتحت على المسلمين. صعب صعب جدا لا تستطيع ان تصور طبيعة هذا القرار او هذا الفكر الى 00:00:19 بمراجعة قصة حياة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قصة حياة الصحابة قصة حياة الجيل - 00:00:39 الذي نتكلم عنه. ان هو كيف يوقف الفتوح لأجل كسرة الاموال؟ كيف يخرج المسلمين من المدائن المدينة العظيمة الحضارية اه زات القصور وزات ضياع الكثيرة والأشجار والحدائق الغناء الى مدينة تكون بسيطة - 00:00:59 فقيرة آآ يعني ابسط ما يمكن في في البناء لأجل ان يحافظ على قلوب المسلمين. لأجل ان يحافظ على على فكر المسلمين لأجل ان يحافظ على دخول المسلمين الجنة يعني دي طريقة تفكير الحقيقة يعني مدهشة - 00:01:20 وفريدة وغير متكررة في مراحل التاريخ المختلفة. بنشوافها بوضوح قوي في قصة الخلافة الراشدة. طبعا بوضوح اكتر في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام بقى هذا المستوى كلما تقدم بنا الزمان. الناس اللي شافت الحلقة تكون مستغرفة جدا جدا لهذا الفكر ومتش قادره تستوعبه - 00:01:40

يعني لو انت راجعت الحلقة الماضية ارجع شوفها مرة واتنين وتلاتة هتلاقي طبعا انت بتسمع الكلام ده جاهز سمعته قبل كده لكن لما تحطه في الواقع التنفيذ لا صعب. صعب فعلا وممكن يكون غريب. والناس في ناس مستغرفة جدا ازاي ممكن اقلد هذا الموضوع - 00:02:00

يعني مطالب ان انا اقتدي يعني انا ليه بنحكي قصة عمر بن الخطاب او قصة ابو بكر الصديق او قصة عثمان او علي او الحسن رضي الله عنهم جميعا الخلفاء الراشدين. ليه بنحكي قصص هؤلاء عشان اقلدهم؟ طب انا مش هعرف اقلد كده. يعني واقعيا الناس ما تقدرش - 00:02:20

ابتعد عن الدنيا هذا الابتعاد الذي رأينا في حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لهؤلاء الناس المستغربة المشاهدين والمشاهدات اللي هم يعني شايفين ان ده تطبيقه صعب. انا بطمنهم وبقول لهم فعلا هو صعب. يعني انا مش بقول لك ان انا لا يا جماعة ازاي لازم نسير على - 00:02:40

آآ خطأ على خطفهم بنفس الطريقة التي فعلوها. انا بقول لك صعب. وصعب حتى على كبار القوم. يعني حتى الصحابة رضي طوعانهم اللي كانوا معاصرین عمر كانوا مستغربين كتير في هزه القرارات. لأن دي قرارات عايزه حد يعني على مستوى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فانا - 00:03:00

بقول انا انا ما عنديش مانع ان انت ما تقبلش بتشتغل زي الصحابي تماما. ولا زي نص صحابي ولا زي عشر صحابي انت لو اشتغلت واحد على خمسين من الصحابي فده رائع. لو اشتغلت على واحد عالميا - 00:03:30 من الصحابي فده رائع. الكلام ده جبته منين؟ الكلام ده جبته من احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا جيل الصحابة ده

جيل جيل عزييم جدا انا حتى كان لي مجموعة زمان اسمها كن صحابين مجموعة محاضرات اتمنى ان انت ترجعوا تسمعوها كنسحب

- 00:03:20

بين ولو رجع بي الزمان مش هسميهها اكون صحابيا اقول لهم كن واحد على مية من الصحابة يبقى كوييس لان انت عشان تبقى
صحابي صحابي ده شيء مستحيل صعب جدا ان انت حتى فكريها ان انت تكون على اد المستوى. الرسول عليه الصلوة والسلام في
يوم من الايام كما في - 00:03:37

ابي هريرة الحديث صحيح مسلم بيقول ان الرسول عليه الصلوة والسلام اتنى المقبرة كان بيزور المقابر او بيدفنه حد من المسلمين.
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم - 00:03:57

لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا. هو نصل كذا هو اول دعا لاهل المقابر الناس الموتى دعا السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء
الله بكم لاحقون وبعدين الحقها برجاء بامنية. بس امنية غير متحققة. كان يتمنى لو حصلت وديتو ان قد رأيت - 00:04:14
اين اخواننا؟ فقال الصحابة رضي الله عنهم اولسنا اخوان؟ اولسنا اخوانك؟ يا رسول الله؟ قال انت اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا
بعد. يقصد من يقصد الناس اللي هيجوا بعد وفاة الرسول عليه الصلوة والسلام. سواء - 00:04:43

من التابعين او من تابعي التابعين او او لحد ما نوصل لزمنا والازمان اللي بتيجي بعديننا كمان. هم دول اخوان الرسول عليه الصلوة
والسلام طيب وفي رواية تانية قال لهم فيها انت اصحابي. ولكن اخواني الذين امنوا بي - 00:05:03

لم يروني يبقى اخوان الرسول عليه الصلوة والسلام اي حد جه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وامن بهزا الدين العظيم تلام.
لكن اللي امنوا به ورأوه صلى الله عليه وسلم او اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم الصحابة. فقال لهم لأ - 00:05:23
انتم درجة مختلفة انتم اعلى. انت اصحابي دول حاجة اعلى. ودرجة الاخوة الرسول عليه الصلوة والسلام دي درجة مشرفة للغاية
لدرجة الرسول عليه الصلوة والسلام يتمنى رؤيتهم لكن لم يحدث. الرسول عليه الصلوة والسلام يعني مات واحنا جينا بعد كده.
فالناس اللي هتتجي بقى - 00:05:43

بعد كده ديت امنت اللي احنا ان شاء الله نكون منها. الناس اللي امنت بالرسول صلى الله عليه وسلم دون ان تراه. هذه هذه الناس لها
درجة في عين الرسول صلى الله عليه وسلم. وطبعا - 00:06:03

الدرجة ديت بوحي من الله عز وجل ما نقدرش نعرف هزه التقييمات والتقديرات الا بوحي حتى الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه
ما يقدرش يعرف هزه التقديرات في الاجر وفي المثوبة - 00:06:13
او في العمل الا بوحي من الله عز وجل. فماذا قال صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الذين سبأتون بعد؟ عشان انت مش عارف تقلد
الصحابة تبقى زيهم بالضبط مش عارف تقلد عمر تبقى على طريقته تماما مش عارف تقلد سعد ابن ابي وقاص او حذيفة ابن اليمان لما
بعثته لسيدنا عمر قالوا له ان العرب - 00:06:23

زيادة الوانها مش عارف انا اعزرك اعزرك انك مش عارف تعمل الكلام ده. لان انت ما انتش في زمن الرسول عليه الصلوة والسلام. ما
انتش عايش في بيته ما انتش صاحبه - 00:06:43

ما انتش بتسمع القرآن منه صلى الله عليه وسلم ما انتاش بتشفو الوحى نازل ليل نهار عمال يعدل مسار المسلمين ما انتش بتشفو
الملايكه بتحارب معك في انا عارف لأ يعني دولت حاجة تانية. فالرسول عليه الصلوة والسلام قال ايه؟ قال في حديث تاني حديث
صحيح بردوا ان من ورائكم ايام الصبر. ان من ورائكم - 00:06:53

ايها الصحابة ايام الصبر في ايام هتتجي بعد ايام الصحابة سماها الرسول عليه الصلوة والسلام ايام الصبر. الصبر فيهن كقبض على
الجمر. تخيل جمرة يعني حجرة مولعة لونها احمر من شدة الاشتعال. وانت ماسكها بايديك صعب - 00:07:13

ولا مش صعب جدا. مين يقدر يمسك حجرة في ايديه ملتهبة؟ مشتعلة. هو دي الايام اللي احنا عايشين فيها. الرسول صلى
الله عليه وسلم بيوصف هزه ايام بالقبض على الجمر سم قال للعامل فيها اجر خمسين. للعامل فيها اللي يشتغل بالشريعة -
00:07:33

الاسلامية اللي يطيع ربنا سبحانه وتعالى ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الايام الصعبة له اجر خمسين. لاجر مضاعف
خمسة تين مرة طب خمسين من مين؟ المستوى اللي بتقيس عليه مين؟ قالوا يا رسول الله خمسين منهم او خمسين منا - 00:07:53
يعني الخمسين ده رقم كبير يعني بيشتغل واحد بيأخذ لو بتاخذ حسنة في الموضوع ده هتاخذ خمسين حسنة. طب الحسنة دي
بتاعة مين؟ بتاعة واحد من زمانهم ولا واحد من زماننا احنا قال خمسون منكم. يا الله! ايه ده! يعني انا لو تشتبه نفس العمل تاخذ -

00:08:13

خمسين اجر صحابي بس خلي بالك هنا في وقفة مهمة جدا ما تفتكرش ان انت بعد ما سمعت الدرس ده هتطلع تشتبه زي الصحابي
فتاخذ خمسين قده. لا انا بقول لك - 00:08:33

فمش صعب هو مستحيل. مش هتجبيه. يعني انت عشان تكون بالطريقة بتاعة عمر ولا طريقة حذيفة ابن اليمان لا دول ناس تانية ده
جيil خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. خلاص دول واحدين شهادة صك من الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:08:46

ومن الله سبحانه وتعالى انهم سبقوها. ما حدش عارف يحصلهم. فلو انا اشتغلت واحد على خمسين من الصحابي هاخد اجر زيه. شو
قال كده تقول خمسون منكم. يعني لو اللي يستغل فيها - 00:09:06

اه زي شغل الصحابي اللي انا فاهمه كده من هذا النص. طبعا النص ده له تأويلات كثيرة. لكن التأويل اللي استريح له لهذا الموضوع.
بيقول لك لو انت اشتغلت زي الصحابي تاخذ خمسين اجر زيه. يعني هو انت عملت زي عمر في هذه المسألة هتاخذ خمسين اجر من
اللي خدتهم عمر - 00:09:26

لو انت اشتغلت زي ابو بكر في هذه المسألة تاخذ خمسين اجر بس مين اللي هيشتغل زي عمر في هذه المسألة ومين هيشاء زي ابو
بكر ومين هيشاء زي سعد ابن ابي وقاص ومين هيشاء زي خالد بن الوليد ولا القعاع بن عمرو التميمي ولا عاصم ولا - 00:09:46
مین ما حدش طب المشكلة مش في الشغل بس المشكلة في التفكير الرؤية عميق النظرة التوجه هو مشغول قد ايه بالآخرة؟ هو
مشغول قد ايه بربنا سبحانه وتعالى صعب ان انا اجيب هذه الدرجة. لو انت جبت الدرجة دي هتاخذ خمسين الف دول. بس مين
بيجيب الدرجة دي؟ هات واحد على خمسين منها. جزاكم الله كل خير - 00:10:00

لو انت جبت على واحدة على خمسين منها زي ما كان بيقول عندنا في مصر اتعشت. الحمد لله. يعني انت كده آآ عداك العيب. واحدة
خمسين من الصحابي ساعتها تاخذ اجر قده. طب لو انا جبت واحد عالمية من الصحابي تاخذ نص اجره. حلو برضو. كويس برضو.
يعني انا بديك قصة - 00:10:26

قصة الخلافة الراشدة عشان تمشي على واحد من مية من فكر عمر. يعني انت كده تمام وعديت وان شاء الله من السابقين يوم من
الايام هتلباقي نفسك نتشرف لأن انا انا بشوف حاجات صعبة جدا في كلام عمر وكلام الصحابة. لا صعب والايام بتاعتنا مش كده. الايام
اللي بتاعتنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما صحش - 00:10:46

في ايام الصبر ايام الصبر يعني ايه قبض على الجمر شف شف الزمن والزمن الزمن اللي كان عايش الصحابة اللي كان
عايشه ابو بكر وعمر الخلافة الراشدة الزمن اللي عايشه انت انت وانت عايش في مدائن كده وسيدنا عمر يقول لك اخرج من المدائن
رح دور بلد تانية عيشوا في حاجة اسمها الكوفة اعملوا - 00:11:09

على على تفصيل على زوقنا على مزاجنا على شريعتنا على فكرنا دور على بلد ما يكونش فيها قصور ما يكونش فيها بيوت ما يكونش
فيها حدائق ما يكونش فيها انهار ما يكونش عايز ارض كده تكون صعبة تعيش فيها. يعني احنا زمانا غير كده. لما انت تمشي في
الزمن ده - 00:11:35

تلباقي اللي بيقابلك هنا خالد ابن الوليد ويقابلك هنا ابن ابي وقاص ويقابلك هنا عبد الرحمن ابن عوف ويقابلك هنا. كل واحد بيقول لك
كلمة بترجعك للطريق لو انت ضللت. بعدت - 00:11:55

كل الناس كل الناس على الطريق يجدون على الخير اعوانا انت في زماننا مش كده زمان الناس بتبعنك بتبعنك كل الناس بتبعنك الا

القليل. الاصل. دلوقتي المنكرات الشائعة. زمان وانت ماشي في حتى في المداول نفسها مش هقول لك في الكوفة ولا ماشي في المدينة ولا ماشي في مكة - 00:12:07

وتشوف ايه ؟ يعني ايه المنكرات اللي بتشوفها ؟ فين وفيين على ما تشوف منكر يعني الشافعی شاف كعب امرأة قال لك انا خايف الفتنة كعب اقول انا ايه في اللي احنا بنشوف الشوارع ولا بنشوف الميديا ولا بنشوف في التليفزيون ولا في - 00:12:28

وبتقتحم عليك الرؤية. يعني انت مهما غضيت بصرك. غض بصرك بتلاقي معاصي في الارض. في كل يعني شيء شنيع طبعا القبض على الجمر عشان تفض بصرك وسط ده كله. وهناك بيغض بصره عن ايه ؟ البيئة كلها بيئه صالحة. فعندها المنكرات - 00:12:48 الشائعة الملهيات الكثيرة. فيه ناس بتتمسك الفيسبوك بدأ الفيسبوك الساعة ستة بيخلص الفيسبوك بتابع الساعة اتنشر ولا الساعة او واحد ولا الساعة اتنين بالست سبع ساعات عايش ملهيات مش مش كل بقى انت يعني ما تقعنديش ان انت كل عمال تقرأ حاجات مفيدة لا ده في - 00:13:08

حاجات كتيرة جدا منها حتى لو قلنا ما فيهاش معاصي. بس فيها لها معدتك عن الطريق بعدتك عن طلب العلم الشرعي. بعدتك عن قراءة القرآن الكريم عن ذكر الله عز وجل عن كلام الصالحين قست قلبك. فده - 00:13:28

ده ده الجو العام بتاع الناس غلبة اهل الباطل غلبة الدول الغير مسلمة على الارض ما ده الاجواء يعني زي سيدنا عمر هنا بنتكلم في دولة اسلامية ما شاء الله جيوش بتنتصر في الشام على الدولة الرومانية الجيوش بتنتصر في العراق وفارز على - 00:13:44 الدولة الفارسية دولة قوية زاهرة الارض كلها بتسمع كلمتها انت عضو في هزة الدولة انت احد رعايا هزة الدولة رقم رقم واحد في العالم اكيد نفسينك مختلفه عن وضعينا دلوقتي - 00:14:04

فدي كلها عوامل بنسميهها الجمر. الرسول عليه الصلة والسلام في حديث ثاني بيقول ايه ؟ بيقول يا ابا ثعلبة مروا المعروف وتناهوا عن المنكر. وبعدين بيقول له ايه ؟ حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا - 00:14:20

مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به يعني لا طاقة لك به. فعليك خويصة نفسك ودع امر العوام فان من ورائهم ايام الصبر الى اخر الحديث. في بعض علماء الحديث بيضعفوا الجزء الاول من الحديث ده اللي هو - 00:14:40 ازا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا لكنه موجود في مستدرك الحكم وصححه الزهبي فازا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا والدنيا مؤثرة ورأيت امرا لا لابد لك من طلبه فعليك نفسك ودعهم وعواهم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لو وصلنا - 00:15:00

الى انك انت تشوف كل واحد معجب برأيه وكل الناس بتخل بمالها كل الناس تبي تؤثر الدنيا آآ ركز مع نفسك بقى لأن الدنيا كده الدنيا ساءت للغاية انت شايف حاجة غير كده دلوقتي هو ده اللي احنا شايفينه - 00:15:20

وعجباب كل رأي برأي الدنيا مؤثرة شحهم وطاعة كل الحاجات اللي قالها الرسول عليه الصلة والسلام هي دي ايام الصبر. اللي قالها الرسول عليه الصلة والسلام. فانا بقول الكلام ده كله ليه ؟ باقول الكلام ده كله عشان - 00:15:40

ترفع معنوياتك وتطمئن ان انا لما بقول لك هزا هزا الوصف لحياة عمر انا مش بعقدر انا باديك مسائل هات منه نسبة. والنسبة اللي انا طالبها منك مش كتير. عارف الطالب منك كم ؟ واحد في المية - 00:15:50

الدنيا منطلقة واحد في المية. اتنين في المية بيقى زيه. تخيل اتنين في المية اذا ضربت يعني اذا قارنت بالعوامل البيئة اللي كان عايشها الصحابي وريسه عمر ابن الخطاب بيدي له هزة التوجيهات وسعد بن ابي وقاص بيعمل كده وحزيف - 00:16:06 واصحابه هم الصحابة والتبعين ودولته هي الدولة الاسلامية بتاعة الخلافة الراشدة مناهجه التعليمية هي القرآن والسنة في هزة البيئة اللي بيشتغل فيها قارنه بقى اللي بيشتغل في زروفنا الحياتية اللي حكتها لك ديت - 00:16:26

وطبعا انا مدick جزء منها وانت مطلع وشايف وعايش لو انت اشتغلت يعني واتنين في المية من شغله هتبقى زيه تاخد اجر واحد منه زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللي هيشتغل زيه ياخد خمسين. طب اللي هيشتغل على واحد وخمسين منه ياخد زيه.

لو اشتغلت واحد على - 00:16:45

منه يعني واحد في المية واحد في المية تاخد نص اجره حلو كوييس فلما تسمع الكلام ده ما تتعقدش بالعكس اشتغل واحد على - 00:17:09

وبتصل رحmk انت بتعمل حاجة كبيرة قوي. فعلا في الاجواء اللي احنا فيها دي لأ بتعمل حاجة كبيرة قوي. جزاكم الله كل خير وليس هزا تقليل ابدا ابدا من اي عمل زكرت الله عز وجل عشر مرات دبر كل صلاة سبحان - 00:17:27

الله عشر مرات الحمد لله اكبر عشر مرات. في طبع الروايات الاكثر ثلاثة وتلاتين بس في موجود عشرة برضه كوييس كوييس وجميل وها تأخذ اجر عظيم جدا جايز يكون موازي لاجر واحد من الصحابة عمال يذكر طول اليوم تقرأ ابو الدرداء كان بيذكر كام مرة - 00:17:45

في اليوم كار بو هريرة اتناشر الف مرة تتعدد. هو البيئة بتاعتته مختلفة عن البيئة بتاعتتنا. وطلب منك ان تتحقق نسبة مما كان يفعلها هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نرجع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. عمر بن الخطاب امر الصحابة انهم - 00:18:05
اخرجوا من المدائن يدوروا على بلد تانية يعيشوا فيها عشان لونهم يرجع تاني اسمع عشان اعضادهم ترجع تاني قوية عشان قلوبهم ترجع تاني متعلقة بالله متعلقة بالآخرة اكتر ما تكون متعلقة بالدنيا. فامرهم يخرجوا. وامر سعد ابن ابي وقاص انه - 00:18:25
اتنين يدوروا على ارض جديدة يعيش فيها مسلمين. اه قال له خلي اتنين يخرجوا يدوروا. الاتنين دولت الكلام جاي من المدينة متحدد سيدنا عمر كان بيدير البلد ادارة دقيقة للغاية يدخل في ادق التفاصيل. يقول له خرج سلمان الفارسي وحذيفة ابن -

00:18:45

يا ما الاتنين دول يدوروا لك على الارض قدرة مطمن لاختياراتهم سبحان الله! يطلع الاتنين دولت بالزانات يدوروا يدوروا ويقولوا والارض اللي هتلaciها ديت مش عايز بينك وبيني فيها اي بحر - 00:19:05
ما فييش اي انهار نقطعني. يعني عايزها على اول منازل الصحراء في العراق. ما يباقاش بيني وبينك نهر. عشان حماية للجيوش المسلمة لو حصل اي لاقدر الله يعني يعني عودة للدولة الفارسية يبقى السكة او الطريق بيني وبينك مفتوح. ما يباقاش فيه عوائق مائية - 00:19:20

فدور على هزا وارض تكون صحية وارض تكون بسيطة وارض تكون مناسبة لطبيعة العرب فده ده اللي انا عايز احافظ عليه على الشعب بتاعي قبل ما اقابل ربنا سبحانه وتعالى يسألني عنه. فراحوا يدوروا فلقوا ارض آآ سلمان الفارسي رضي الله عنه - 00:19:40
انو وحذيفة آآ ابن اليمان رضي الله عنه وارض آآ ذات حصباء ورمل يعني ارض رملية ارض صحراوية موجودة قريبة من نهر الفرات

بس غرب الفرات فغرب الفرات يعني على اطراف الجزيرة العربية ما فييش بينها وبين المدينة - 00:20:00

المنورة اي الانهار. الارض ديت في اللغة العربية اللي فيها حصباء ورمل بيسموها كوفة. يعني ده لفظ آآ له يساوي الارض انت عارف كلمة كوفا لغويها هي الارض ذات الحصباء والرمل. الارض فيها حصى ورمل سموا البلد - 00:20:20
ديبة الكوفة. فهي عملوا الكوفة ديت فقال خلاص هي دي المدينة اللي عجبتهم بعد ما شافوا اماكن كثيرة. وبدأوا يخططوا الكوفة في في موقعها المعروف اليوم. الكوفة دلوقتي طبعاً مدينة يعني اثرية مش موجود نفس الكيان البلد اللي كانت موجودة ساعتها. هي موجودة شرق مدينة النجف اللي عايز يراجع - 00:20:40

موقعها على الخريطة مش هتلaci كلمة الكوفة نفسها بس هتلaci مدينة النجف مشهورة طبعاً في آآ العراق. شرقها هي مدينة الكوفة. وصارت الكوفة بذلك هي وعد المسلمين الرئيسة في العراق والرئيسة في المنطقة كلها. هي والبصرة. وببرضو قلنا قبل كده ان البصرة من انشاء عقبة ابن غزال - 00:21:00

رضي الله عنه وارضاهم اهم مدینتين في العراق انداك ولمدة يعني سنتين طويلة بعد كده هي مدینتان من انشاء المسلمين اللي هي البصرة والكوفة كانت اعلى من البصرة واهم من البصرة هي فيها تعتبر العاصمة فيها الوالي اللي بيحكم العراق وبيحكم 00:21:20 -

كلها. وامرهم لما بینوا البيوت بینوها بشيء من التواضع. ما بینوش المدينة بناء كان بیبقى ما عملناش حاجة بقى لما خرجنا من المدائن وعملنا قصور تانية في في الكوفة لأ مباني بسيطة لدرجة ان المسلمين في اول بناء للكوف - 00:21:40

طيب بنوها من القصب من من الغاب. انت عارفين الغابة والقصب يعني زي الاخشاب. اخشاب بسيطة بتنمو في على ضفاف الفرات خدوها بنوا بها البيوت. بس الخشب ده سريع الاشتغال. مش كده؟ حصلت حريق في - 00:22:00

اول ما اتبنت في عهد عمر برضو كلت المدينة كلها. كل المدينة اللي اسسواها راحت. فاستأذنا عمر اننا ما فضلك عايزيين نبني بالطوب عشان الزروف الامنية والاحتياطية والظروف الامان الخاصة به. شف قد ايه احنا بنحاول نخش الدنيا باقل درجة ممكنة - 00:22:20

قال لهم طيب ماشي ممكن نبني بالطوب. بس الطوب اللين الطوب البسيط. وقال لهم ايه؟ ولا يزيدن احدكم على ثلاثة على ثلاثة ابيات. يعني لما تيجي تبني بيت صغير تلات او ض. ما توسعش البيت وتبني - 00:22:43

يعني البيت الواسع على فكرة آآ مش منهي عنه يعني آآ نعمة من نعم ربنا سبحانه وتعالى يكون عندك بيت واسع موجود في الحديث ان هي من من نعم الله عز وجل يعني البيت الواسع. لكن هو خايف على قلوبهم. فيبيقول له خد بحزر. زي ما واحد عطشان قوي - 00:23:03

قوي قوي فانت بتقول له لما تشرب ما تشرب بقى ايه تخلص الازاذه كلها. هتلaci بطنك وجعتك. هتلaci نفسك مرض تعبت. فخد بحزر. خد شوية وبعددين بعد كده باخد شوية بعدين فيبيقول له ابني بس ما تزودش عن تلات ابيات. ولا تطاولوا في البنيان. وده نهي - 00:23:23

في الحديث عن التطاول في البنيان ومن علامات الساعة ان الناس تتطاول في البنيان الناس ضاع دينها قوي فبقت منشغلة قوي قوي بالدنيا مش مرکزة خالص مع الاخره فعمال يتفنن ويبدع في الدنيا فيعلي اوي اوي البنيان ولا تطاولوا في البنيان ده كلام عمر لما جه - 00:23:43

انصحهم ان هم بینوا البلد الجديدة بتاعتهم اللي هي الكوفة. وقال لهم في الآخر النصيحة جملة جميلة جدا جدا. احفزوها الجملة ديت وقال ولا يزيدن احدكم على ثلاثة ابيات ولا تطاولوا في بنيان والجملة بقى الثالثة القصيرة جدا والزموا السنة - 00:24:03

تلزمكم الدولة. الله اكبر! ايه الكلام الكبير ده والزموا السنة تلزمكم الدولة. عايزيين تفضلوا دولة قوية ودولة لها صوت مسموع في العالم. ودولة قصر على الفرس والروم دولة يأتيها الخراج من كل مكان. دولة لها اسم يشرف. الزموا السنة النبوية - 00:24:23

اللي بقول لكم عليه ده مش اختراع من عمر. الرسول صلى الله عليه وسلم ياما علمنا الكلام دهوت. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعدي على عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ببني بيت - 00:24:49

المدينة المنورة بيت بسيط وبقول له بتعمل ايه؟ بقول له ببني بيت لامي. اهو يعني حتى الهدف نبيل فيبيقول له ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام الامر اعجل من ذلك العالمي مثل امي وبيت بسيط اصلا في المدينة المنورة هي كل بيوت المدينة المنورة عاملة زي ازاي ساعتها لا بنتكلم على الكوفة ولا بنتكلم على المدائن ولا بنتكلم على دمشق - 00:24:59

يعني المدن الحاضرة ساعتها في في الوقت ده العرب يعرفوها. انا بتكلم على بيت في المدينة المنورة بسيط جدا جدا. لكن هو عارف بيكلم مين بيكلم عبدالله بن عمر رضي الله عنهم واحد من ازهد الصحابة رضي الله عنهم هو خايف على قلبه. اه غيرك ممكن ببني بيت عبدالله بن عمر اوسع من ده عشر مرات. بس - 00:25:23

انت انت قدوة. انت مش عايزيين الدنيا تتسلل الى قلبك يراها الناس في يدك فيفكروا يعني آآ آآ ان احنا نعيش في الدنيا ونخلد في الدنيا. بقدر بلاش توسع في هذا الامر اعجل من ذلك. يعني مش هتلحق - 00:25:43

تعيش في البيت الواسع الكبير اوي ده رکز مع الاخره. روح اقرأ لك ربعين وروح صلي لنا رکعتين وروح زهر لك رحم رح علم لك حبة ناس قرآن ورحت رح اشتغل في امور الاخره واكتسب برضه ده مش كل الكلام ده كله سيدنا عمر بيوجّهه لمين؟ بيوجّهه لناس فتحت هذه البلاد - 00:26:03

انتصرت وحققت يعني يعني فتوحات عزيمة وخدت اموال ومنها التاجر ومنها الصانع ومنها كذا وكذا لكن هو خايف

على قلوبها. والزموا السنة تلزمكم الدولة. لو انت اطعت الله عز وجل في كتابه وفي سنة رسوله - [00:26:23](#)

صلى الله عليه وسلم اعطاك الله عز وجل ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. هو ده دي ترجمة والزموا السنة تلزمكم الدولة
ترجمة الاية ديت ان تنتصروا الله اعزائي انصروا انصروا تطبيق شرعه باتباع هدي نبيه صلى الله عليه وسلم بالسير على الطريق
المستقيم الذي وصفه لنا في القرآن الكريم وفي السنة - [00:26:43](#)

مطهرة باتباع الاخلاق الاسلامية والبعد عن اخلاق المذمومة.انا كده ايه نصرت الله عز وجل هو ينصرك سبحانه وتعالى. يعطيك العزة
والمكانة والشرف والمجد كل اللي بتتمناه وفوق كده يديك اخرة يديك جنة يديك دخول مشرف الى الجنة يوم القيمة دون سابقة
عذاب ولا مناقشة حساب. هو ده اللي كان كان فكر عمر رضي الله عنه - [00:27:03](#)

في هذه الاجواء وسيدنا عمر عمال يكلمهم في هذا الموضوع وصلت الانباء من الشام ان الوضع في الشام صار غير امن في مشاكل
كبيرة جدا جدا في عارفين فتوح الشام شغالة في نفس الوقت مع فتوح مع فتوح فارس. الجيوش اللي بنتكلم عليها دي كلها في
العراق موازي لها اعمال ضخمة جدا جدا في شمال هنيجي نتكلم عليها - [00:27:27](#)

ان شاء الله في حلقات آتاية. يا ترى كان رد فعل عمر ايه؟ رضي الله عنه عندما علم ان الوضاع مضطربة في الشام والنهرق ليجهز
الجيوش لحرب مسلمين ويا ترى كان في رد فعل للجيش العراقي المسلم اللي موجود في العراق لمساعدة الجيش الاسلامي الموجود
في الشام. هذا الربط بين - [00:27:48](#)

العراق والشام الحقيقة كان في منتهى الروعة. في منتهى الاناقة والدقة. وهنشوف ان شاء الله ازاي اللي عمله عمر كان مثال من
امثلة القائد الحكيم الذي يرى دولته كلها ويعطيها كل حياته وكل اهتماماته. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله
خيرا كثيرا - [00:28:08](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:28](#)